

متن الشافية - 51 - الفصل الثالث عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله سبحانه وتعالى اللهم استعين وبك استبين واياك استرشد واستهدي وعليك توكلت سبحانه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فما زال الكلام مستمرا في شرح الميزان - [00:00:00](#) صرفيين شافية بن الحاجبي رحمه الله تعالى واحسن اليه قال رحمه الله وسنان من غير تنوين على انه ممنوعا من الصرف وسيوضح هل هو مصروف او ممنوع وسمنان فعلان وخزعان نادر - [00:00:40](#) على نفس طريقته التي تقدمت لما قال قبل قليل في اللقاء الماضي لما تكلم عن قال وصعفوق نادر وخرنوب ضعيف قال وسمنان فعلان اي هذا هو اللفظ الثاني. الاول كان - [00:01:06](#) سحنون لا يعتد فيه تكريري لا يعد التكرير فيه قصديا حقيقيا، بل يحمل على انه سوري اتفاقي هذا سحنون والثاني سمنان. التكرير فيه سوري اتفاقي وليس قصديا حقيقيا وفعلان بمعناه ليس فعلا - [00:01:37](#) وخزعان نادر قوله وخزعان نادر كقوله وخرنوب ضعيف بمعنى لو قلت لما حكمت على سمنانة بانه فعلان وليس فعلا. اي لم تعتد بالتكرير لم تحمل التكرير على ظاهره على ما هو الاصل فيه وهو ان يكون قصديا حقيقيا - [00:02:12](#) وحملته على خلاف الظاهر وعدده سوريا اتفاقي. قال لانني لو عدته حقيقيا لكان فعلا لن وعلال نادر لا وجود له الا خزعان اذا هذا هو اللفظ الثاني والكلام في هذا اللفظ الثاني - [00:02:38](#) في ان سمنانة اعلان وليس اعلالا نعم اذا مرة ثانية اقول هذا هو مما الثبات فيه اي مما الحجة فيه مما البيئة فيه قائمة على ان التكرير سوري الحجة فيه قائمة على ان التكرير سوري اتفاقي وليس قصديا حقيقيا - [00:03:10](#) هذا الثبات هذه الحجة هي ان مراعاة التكرير الحقيقي سيؤدي الى حمل سمنان على ما هو نادر والحمل على المعدوم والنادر ممتنع. لان النادر بحكم المعدوم والحمل على كل من المعدوم - [00:03:53](#) ممتنع فان امتنع الحكم على الزائد بانه للتكرير القصدي الزائد في نحو سمنان ان امتنع الحكم عليه بانه قصد ان التكرير قصدي حقيقي والفرد اي والحقيقة ان سمنان ان هذا اللفظ في نفسه مزيد - [00:04:17](#) اذا امتنع حمل الزيادة على انها تكريرا حقيقيا على انها تكرير حقيقي تعين ان تكون الزيادة لغير التكرير الحقيقي. اي ان تكون الزيادة صورية اتفاقية والزيادة الصورية الاتفاقية بمعنى اللفظ المزيد. زيادة - [00:04:44](#) سواء كان تكريرا سوريا اتفاقي او لم يكن تكريرا الزائد يعبر عنه بلفظه ولم ما ثبت انه سوري اتفاقي اذا يجب ان يعبر عنه بلفظه فمن ثم كان سمنان فعلا - [00:05:11](#) بالنون وليس علالا لماذا لندور ولا يعتد بخزعان لانه لم يثبت على وزن فعلا من غير ثنائي المضاعف وسيوضح لاحقا ما معنى قوله من غير الثنائي المضعف لم يثبت على هذه الزنا الا - [00:05:31](#) وبالتالي خزعله النادر والنادر كالمعدوم لا حكم لها فان سألتني وما سمنان هذا بفتح الصين طبعا والسين من سمنان مثلثة. اي جاء سمنان وجاء سمنان وجاء سمنان والمسألة الان معقودة على فتح السين - [00:05:59](#) اما سمنان وعلال فمسألة اخرى ستأتي بعد مسألة فعلا. ستأتي مسألة فعلا بعد مسألة يعني مرت مسألة سحنون فعلول وتلتها مسألة فعلا وستتلوهما مسألة فعلا. اذا مسألة السمنة ستأتي. واما سمنان فعلا فكثير - [00:06:26](#) ولا مسألة فيه سمنان بفتح السين وسكون النون موضع في البادية قاله الازهري في تهذيب اللغة وقال العمراني موضع منه الى رأس

الكلب ثمانية فراسخ يعني الى موضع رأس الكلمة - 00:06:56

وقيل بلسمان وما زلنا نتكلم عن سمان بفتح السين وسكون الميم موضع في ديار بني تميم قرب اليمامة وبنو تميم الذين هذا

موضعهم قرب اليمامة هم بنو زيد وكعب ويربوع بني مالك بن حنظلة بن مالك - 00:07:18

مالك من بني تميم يقال لهم بنو العدوية ينسبون الى امهم العدوية امهم قال الراعي النميري وكان من جيل من زمان جرير والفرزدق

والاخطل وبينه وبين جرير حكايات قال الراعي وامسك باطراف الجماد كانها عصائب جند رائح - 00:07:40

وخراثقه وصبحنا من سمانة من غير صرف عينا روية وهن اذا صادفن شربا صواقدة وقال زياد بن حمل وقيل بل زياد بن منقذ

العدوي بل ليت شعري متى اغدو تعارضني - 00:08:11

جرداء سباحة او سباح قدموا نحو الاميلح من سمان مبتكرا فتية فيهم المرار هو الحكم قالها زياد في قصيدة ذكرت في صنعاء

وقيل سمان شعب لبني ربيعة الجوع ابن مالك ابن زيد - 00:08:33

ابن زيد من عات ابن تميم فيه نخل قال البغدادي البغدادي صاحب خزانة الادب قاله في شرح شواهد الجارة بردية والرضيع في شرح

شواهد الشافية لكل من الجارة بردي والرضي قول سراح سمان ماء لبني ربيعة - 00:08:58

مو صحيح بل هو شعب والماء هو الاميلح. يعني في قول زياد نحو الاميلح والماء هو الاميرح في بيت زياد كان يزيد ابن ضابى ابني

رجاء الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة الجوع - 00:09:22

قال يهجوهم بسمانة وذكره ايضا ممنوعا من الصرف وقيل سمان ايضا مدينة بين الري والنيسابور. وسمان ايضا علم على رجل

وفي الحيوان للجاحظ ضرب من العقبان الخلاف الان في بيان الخلاف في زنة السمينة - 00:09:51

اختلف في زنة وزن سمان على مذاهب المذهب الاول هو فعان اي اعتبرت الزيادة سوري او التكرار اي اعتدت اعتد بالزيادة واعتبر

هنا التكرار سوريا اتفاقيا وليس حقيقيا اصليا وهذا مذهب ابن الحاجب ومذهب معظم فراح الشافية - 00:10:24

هو فعلا بزيادة الالف والنون في اخره غير منصرف للعلمية لانه علم على موضع علم على ماء علم على قبيلة الى اخره غير منصرف

للعلمية وزيادة الالف والنون والذين مذهبهم انه فعان - 00:10:54

ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون اي للزيادة الخاصة بالاسماء احتجوا لهذا المذهب بامور اولها اول الامور للاحتجاج

بانه فعان وليس فعلا قالوا لم يراعى هنا التكرار لم يعتد بالتكرار لم يعد قصديا حقيقيا لانه لو روعي اي التكرار وعدة - 00:11:17

قصديا حقيقيا لكان فعلا وفعلا نادر فلا يحمل على النادر ثاني الامور اعتداد بالغلبة. اذا اول الامور عدم اعتداد بالتكرار هذه الامور

اعتداد ولكن بغلبة زيادة الالف والنون اخرها ما معنى هذا؟ ما معنى غلبة الزيادة - 00:11:45

يعني لو تتبعنا الالفاظ التي في اخرها لو تتبعنا الاسماء التي في اخرنا في اخرها الف ونون لوجدنا ان اغلبها الالف والنون في اخره

زوائد. هذا هو معنى غلبة الزيادة - 00:12:14

لوجدنا ان اغلبها او في اغلبها النون الالف والنون في الاخر زوائد وطبعا يقارب يقابل الاغلب ما هو كما قلت في اللقاء الماضي اذا

وجدنا الاغلب اغلب الامثلة الالف والنون زوائد - 00:12:36

ثم ما تبقى من العدد الذي هو اقل من القليل الالف والنون فيه اصول وبالتالي الاعتداد بغلبة الزيادة هو الاولى كما هو مقرر في باب

ذي الزيادة الحجة الثالثة لاصحاب المذهب الذي يقول ان سمان فعلا - 00:13:05

حجتهم الثالثة ان التضعيف في الرباعية والخماسي لا يكون الا زائدا يعتبر التضعيف في الخماسي والرباعي زائدا الا اذا فصل بين

احد المثليين بحرف اصلي كما هو في زلزال المثلاني - 00:13:31

زاي والان وزاي ولام. والفصل بين الزاي الاولى ومثلها الزاي الثانية حرف اصلي وهو اللام والفصل بين اللام الاولى واللام الثانية زاي

وهو اصلي. اذا التضعيف في الرباعي والخماسي لا يكون الا زائدا - 00:13:57

الا ان يفصل احد المثليين عن الاخر عن ثاني الا ان يفصل اول المثليين عن ثاني المثليين بحرف اصلي كما هو في مثل زلزال وقلقان

وصلصال وتمتام ودمدام وهمام وها هنا الفاصل في سحنان بين اول المثليين وهو النون الاولى - 00:14:17

وثاني المثليين وهو النون الثانية الفاصل ليس حرفا اصليا. بل حرف زائد هو الالف الزائدة فبناء على هذه القاعدة قررت تعيين القول بان الثاني زائد ومن ثم بهذا النظر تعيين القول بان التكرار هنا - [00:14:44](#)

سوري اتفريقي فيعبر عن الزائد بلفظه لا بما تقدمه رابع حجج اصحاب هذا المذهب وهو اخرها كثرة فعلاان يا سلمان وعدنان ومروان وصفوان كثرتها في الاسماء وندرة فاعلاان فاذا تردد الوزن بين ان يحمل على ما هو كثير - [00:15:05](#)

او على ان يحمل على ما هو قليل فالحمل على الكثير هو الوجه المعتبر المأخوذ فان قلت بعد ان سمعت ما قاله اصحاب المذهب الاول ان قلت ان فعلاالا يعني كاعتراض - [00:15:35](#)

على ما احتج به اصحاب المذهب الاول وهو ندرة حكموا عليه بانه فعلاان بالنون لندرة فعلاال فان اعترضت على ما قرروه من من الندرة ان قلت ان فعلاانا اذا كانت فاءه ولامه الاولى - [00:16:01](#)

من جنس واحد كزلزال وخلخال وصلصال بالطبع وعينه ولامه الثانية من جنس اخر كما هو في زلزال وخلخال وصلصال وضحضاح وقلقال الى اخره. مثل هذا بكل تأكيد هو فعلاان وهو ليس نادرا اتفاقا لانه كثير. بل قد نص ائمة اللغة وائمة التصريفيين على كثرة - [00:16:25](#)

اعلى لي في هذا الذي يسمى ثنائيا مضاعفا. نحو زلزال يسمى ثنائية مضعفا. او يسمى رباعيا مضاعفا فاذا ثبت انه نادر فهل لا يجوز ان يكون سمنان ملحقا به؟ فنكون الحقنا سمنان على انه فعلاا بغير نادر بكثير - [00:16:54](#)

ان قلت هذا قلت لا ترد كثرة فعلاال في المضاعف على قوله ان فعلاالا نادر لا يمكن ان تعترض على قوله ان فعلاال نادر لماذا لامرين يعني لا يمكن ان تعترض بنحو زلزال وصلصال وقلقان وضحضاح - [00:17:21](#)

لان ابن الحاجب لم يقصد هذا النحو بدليلين بل قصد مثل سمنان وسمنان ليس مثل زلزال. زلزال مما تكررت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس اخر. وسنان ليس كذلك - [00:17:46](#)

بدليل انه لم يقصد نحو زلزال بدليل انه مثل بخزعان وخزعان لا تكرير فيه وليس من باب زلزال قال ان قلت كذا ان قلت ان فعلها غير نادر. بدليل كثرته. والاتفاق على كثرته في باب زلزال وصلصال - [00:18:08](#)

قلت هذا قلت لا يرد كثرة فعلاال في المضاعف على قوله ان فعلاال النادر وذلك لامرين اول الامر ان الكلام في فعلاان كلام ابن الحاجب كلام ابن الحاجب في فعلاان من غير المضاعف - [00:18:31](#)

بدليلي انه مثل لسمنان نظر لسمنان انه ليس فعلاالا نظر له بخزعان. وخزعان ليس من الثنائي المضاعف ليس من الرباعي المضاعف نحن كذلك ليس منهم رسمنان وخزعان كلاهما ليس من باب زلزال. اذا لا يريد باب زلزال. يريد ان فعلاالا نادر في غير - [00:18:51](#)

باب زلزال كيف عرفنا في غير باب زلزال عرفنا ان كلا من سمنان وكلا من خزعان ليس من باب زلزال اذا لم يقصد باب زلزال واما فعلاالو في واما فعلاان في المضاعف فهو باب على حدته اي باب مستقل عن باب فعلاال في غيره - [00:19:18](#)

المضاعف ما الدليل على ان زلزالا على ان زلزالا باب على حدته باب مستقل عن الباب فعلاان في غير مضاعف الدليل ان باب زلزال قد انفرد باشياء لم توجد في باب فعلاان من غير المضاعف - [00:19:47](#)

انفرد في باشياء لم توجد في باب فعلاان من غير مضاعف ذكر هذا الكلام الماغوسي في شرحه على الشافية في شرحه المسمى بكنز المطالب ثاني ما يرد به على اعتراضك - [00:20:09](#)

يعني لو اعترضت فقلت ان فعلها غير نادر. بدليل كثرة باب زلزال ثاني الامر ان الذين يرد بهما على مثل هذا الاعتراض ان الفتح في زلزال عارض لا يعبأ به يعني الاصل في باب زلزال هو كسر الاول زلزال - [00:20:30](#)

ان الفتح في في نحو زلزال من الثنائي المضاعف عارض والعارض لا حكم له لا يعتد به لا يعبأ به. والاصل فيه الكسر لعموم الكسراده وعدم اضطراب الفتحة وقالوا اي تصريفيون - [00:20:56](#)

انما جاز فتح اول الفعلان اي جاز هذا الطروق والعروض. جاء هذا الطروق والعروض المفرع عن الكسر الذي هو كسر الاول زلزال انما جاز فتح اول الفعلان وان شئت قلت انما جاز فتح اول الفعلان فيصير الفعلان في المضاعف - [00:21:21](#)

قصدا للتخفيف التماسا للتخفيف. لثقل التضعيف كسر الحرف الاول اي اجتمع ثقلان التضعيف ثقل والابتداء بالمكسور ثقل فهربا من هذين الثقلين فتحوا الاول التماسا للخفة والقاعدة الكبرى التي بنيت عليها العربية لغة ونحووا وصرفا هي التماس الخفة - [00:21:49](#) وقالوا ايضا في التعليل مجيء الفعلان في الثنائي المضاعف قالوا ايضا الاكثر كون الفعلان بالفتح معبرا به عن اسم الفاعل نحو الوسواس بمعنى الموسوس والقد قاض بمعنى المقدد اي الكاسر - [00:22:20](#)

يرجح ان الفعلان يراد به اسم الفاعل يرجح ذلك مجيء الفعلان موصوفا في قوله تعالى والموصوف لابد له موصوفا الموصوف يجب ان يكون اسما من الاسماء التي توصف مجيء الفعلان موصوفا في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس - [00:22:40](#) والواوصاف للذوات لا للاحداث يعني بل الوصفية اصلية في الفعلان والمصدرية التي هي الاحداث غريبة ممتنعة منه ثم يقال ايضا ان قلت مما يدل على انه فعال لا فعالان مجيئه غير مصروف - [00:23:09](#)

يعني ان رددت المذهب الذي يقول انه فعالان قلت بل يدل على انه فعال وليس فعالانا مجيئه غير مصروف في قول الشاعر نحو الاميلح من سمنان مبتكرا. بفتية فيهم المرار والحكم - [00:23:43](#)

وامتناع صرفه في هذا البيت لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع قلت يرد هذا احتمال منعه للعالمية وزيادة الالف والنون اذا يحتمل انه ممنوع للعالمية والتأنيث سيكون على وزني فعالان - [00:24:08](#)

فيرد هذا الاحتمال بانه نفسه اذا يرد بانه نفسه يحتمل. اذا يرد بانه نفسه يحتمل ان يكون ممنوعا للصرف للعالمية زيادة الالف والنون فيكون على فعالان فاذا قد تساوت هنا الجهتان المانعتان للصرف - [00:24:37](#)

وبقيت الجهتان المقويتان لكونه فعالانا وهما ندور فعالان وان التضعيف في الرباعي والخماسي لا يكون الا زائدا الا ان يفصل احد المثلين بحرف اصلي كزلزال وهنا في سمنان ومثله خزعان - [00:25:05](#)

لم يفصل في سمنان لم يفصل ما بين لم يفصل ما بين المثلين اصلي بل الفاصل زائد فاذا لا يعتد بالتكرير. وفي خزعان لا تكرير اصلا ولا وجود لمثلين المذهب الثاني هو فعالان - [00:25:28](#)

كالمذهب الاول ولكن الفرق بين المذهب الاول انه فعلا في المذهب الاول فعلا ليه عدم او لندور فعالان في المذهب الثاني هو فعالان بترجيح الكثرة على القلة لا لعدم النظير ولا لندرته. اذا هو فعالان - [00:25:50](#)

لا فعالان هو فعلا لال بماذا بترجيح الكثرة على القلة لا لعدم النظير. اذا اختلفت جهة الحكم عليه بانه فعالان هذا المذهب او هذا القول قاله ناظروا الجيش في تمهيد القواعد - [00:26:32](#)

قال يحكم على سمنانة بانه فعلا لا فعالا لكثرة فعالان وقلة فعالان هناك قلنا هو فعالان في المذهب الاول هو فعالان لا فعالا لندرة فعالان هنا هو فعلا لا فعالا على المذهب الثاني فعالان لا فعالان لكثرة فعالان - [00:27:00](#)

لا لعدم او لندرة فعالان قال ناظروا الجيش في تمهيد القواعد في شرح تسهيل الفوائد سمنان بتقديري ان تكون النونو المزيدة فيها اي في هذه اللفظة للتكرير يوجد لذلك الوزن نظير في الاصول - [00:27:39](#)

هناك اصول على زينة فعالان وبتقدير ان تكون الزيادة اذا هناك اصول على زينة فعالان قال سمنان بتقدير ان تكون النونو المزيدة فيها للتكرير اي الاصلي الحقيقي. يوجد لذلك الوزن نزيل في الاصول. هناك - [00:28:01](#)

من الابنية الاصول. وبتقدير ان تكون الزيادة لغير التكرير اي صورية اتفاقية يعبر فيها عن الزائد بلفظه. ايضا ايضا يوجد له نظير على وزن فعالان ولكن نظيرها اذا كانت الزيادة صورية اتفاقية لغير التكرير اكثر من النظير اذا كانت الزيادة للتكرير - [00:28:21](#)

فرجح الحكم بزيادتها لغير التكرير على الحكم بزيادتها للتكرير بمعنى رجح والكلام ما زال لناظر الجيش في تمهيد القواعد. بمعنى رجح ما عضد بكثرة النظير وهو كون الزائد من حروف سألتمونيتها فيعبر عن الزائد بلفظه لا بما تقدمه رجح هذا على ما لم يعض - [00:28:51](#)

بكثرة النظير وهو كون الزائد للتكرير الحقيقي فيقتضي ان يعبر فيه ان كان للتقرير الحقيقي عن الزائد مما تقدم المذهب الثالث اذا عرضت لكم المذهب الثاني وهو مذهب ناظر الجيش في تمهيد القواعد - [00:29:18](#)

هو فعلا لكثرة فعلا في الابنية الاصول وقلة فعال في ابنية الاصول لا لندرة فعلا في الابنية الاصولي المذهب الثالث من المذاهب في وزن السمنان قيل هو فعلا سيكون هذا المذهب خالف المذهبيين الاول والثاني القائلين بانه فعلا بالنون - [00:29:49](#)

اذا المذهب الثالث هو فعلا وهو مذهب الساكناني في شرحه على الكافية وحجته فيما ذهب اليه امران اول الامرين غلبة الزيادة في هذا الموضوع ما معنى غلبة الزيادة هنا غلبة الزيادة في هذا الموضوع يقصد بها ان التضعيف في موضع اللام - [00:30:26](#)

تضعيف في موضع اللام ليس في موضع الفاء ولا في موضع العين حجة الامر الاول ان التضعيف في موضع اللام بعد ثلاثة اصول الغالب في التضعيف في موضع اللام الغالب في التضعيف في موضع اللام بعد ثلاثة اصول ان يكون هذا التضعيف - [00:30:56](#)

قصديا حقيقيا للحاق فمن سمى من هذه الجهة؟ من جهة كونه قصديا حقيقيا للحاق يعبر عن الزائد هنا بما قدمه كما تبين فيما مضى ان الزائدة المكررة تكريرا للحاق او لغرض معنوي - [00:31:23](#)

تكريرا قصديا حقيقيا لغرض معنوي او لغرض لفظي هو الاحاق فالمكرر يعبر عنه في الميزان الصرفي بما تقدمه لا بلفظه هذا هو الدليل الاول الدليل الثاني عند الساكناني من ادلة ما جعله يذهب الى ان سمنان فعالا وليس فعلا - [00:31:49](#)

قال ثاني الامرين اللذين يحتج بهما ثبوت الملحق به وهو خزعان وان قل من الحاجب قال وخزعان قال سمنان قال وسمنان فعلا نن وخزعان نادر الساكناني لا يعده نادرا. بل يعده قليلا - [00:32:18](#)

فاذا ثابت على قلته وثبوت الملحق به وهو الخزعان يستدعي ثبوت الملحق وهو السمنان اذا ثاني هذين الامرين اللذين احتج بهما الساكناني رحمه الله على ان سمنانة اعلال واذا كان فعلا - [00:32:51](#)

فيجب ان ننظر في قصة منعه من الصرف هل هو ممنوع او ليس ممنوعا ان قلنا هو ممنوع فسيكون ممنوعا للعلمية والتأنيث باعتباره بقعة ارضا عينا لماء لا باعتبار زيادة الالف والنون - [00:33:18](#)

لان الساكناني يحكم على ان النون اصل فيه سمنة نرجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وخزعان نادر. قوله وخزعان نادر كالجواب عن اعتراض تقدير هذا الاعتراض - [00:33:45](#)

ان قلت قد جاء فعال من غير المضاعف وهو خزعان فلما لا يكون سمنان او سمنان ملحقا به؟ فقد ثبت الملحق به وهو الخزعان فلما لا يكون سمنان ملحقا بالخزعان - [00:34:10](#)

قلت ان قلت هذا قلت خزعان نادر والنادر كالعدم فلا يلحق به ان قلت قلت هذا مذهب ابن الحاجب ليس مذهب الساكناني فالساكنان يعد خزعالا قليلا وليس نادرا. فلما عده قليلا جعله مما يعتد به لان النادر والمعدوم لا يعتد بهما. والقليل - [00:34:35](#)

ثبت يعتد به ان لم يعارضه كثير لانه اذا ثبت للفظ الواحد ما يحمل عليه نظير كثير يحمل عليه على زنة وقليل على زنة اخرى مما هو نظير له فالحمل عليه كثير اولى - [00:35:07](#)

اذا فان قلت وخزعان نادر هذا كالجواب عن اعتراض على مذهب المصنف طبعا. بمعنى كان المصنف يقول ان قلت قد جاء فعال في غير مضاعف وهو خزعان فلما لا يكون سمنان - [00:35:31](#)

ملحقا بخزعان وقد ثبت ان قلت هذا قلت خزعان نادر والنادر كالعدم فلا يلحق به وان سألتني ما معنى خزعان؟ فقلت ساقول الخزعان ظلع بفتح الظاء واللام او ضلع باسكان اللام وهو العرج - [00:35:50](#)

مأخوذ من الخزعة والخزعة مشي فيه خمعان كخمعان الضبعان وقد خزعل في مشيه يخزعل اذا خمع او نفص برجله فجرها. في مشيه وعليه قول بعض الاعراب يذكر عرجه ورجلي سوء - [00:36:17](#)

من ضعاف الا رجل متى ارد شدتها تخزعلي قزعلت الضبعان بين الارملي وناقة بها خزعان اي بها عرج. يقولون ناقة بها خزعان اي ناقة بها عرج ويرى ابن فارس في معجم مقاييس اللغة - [00:36:46](#)

ان الخزعان منحوتة من خزعل بمعنى قطع ومن خزع بمعنى قطع كذلك واما المصريون فلم يثبتوا فعلا في غير الثنائي المكرر وفي تهذيب اللغة للزهري وفي تهذيب اللغة للزهري رحمه الله تعالى قال - [00:37:14](#)

قال الفراء ليس في الكلام فعال مفتوح الفاء ويصح مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعان اي

ظلع فاما ذوات التضعيف يقصد نحو زلزال ففعال فيها كثير. نحو الزلزال والقلقال واشباهه - [00:37:45](#)

وفي الكتاب الفريد يعني الكتاب الذي عنوانه الكتاب الفريد للهمزاني واما قال واما ما حاكاه البغداديون من قولهم ناقة بها خزعان اي ظلع فليس يثبت عند اصحابنا وانما يحملونه على فعللن - [00:38:18](#)

نحو خزعلن ويجعلون الالف لاشباع الفتحة هذا النص لصاحب الكتاب الفريد وستقويه نصوص كثيرة لاحقة يرجح ان فعلاالا من غير المضاعف نادر بل قال بعضهم معلوم لان هذا البعض وهو الذي اشار اليه صاحب الكتاب الفريد - [00:38:43](#)

ان كل ما جاء على فعلاان هو في الاصل فعلل واشبع اشبعت فتحة اللام الاولى مادة فصار فعلاان. يعني هو خزعل وفرع اشباعا الى خزعان وقسطل وقسطال وقسطل وقسطال كما - [00:39:23](#)

يتضح بناء على هذا النص صار فعلاان من غير المضاعف. نادر او معدوم والنادر لا يحكم له بالاصالة بل يحكم عليه بالتفريع. والكلام الان في الامنية الاصول وليس في الابنية - [00:39:48](#)

المفرعة مما ذكر على فعلاان من غير الثنائي المكرر اللقاء الماضي ذكرت لكم ما جاء على فعلول مما الاصل فيه فعلول كصعفوق وزرنوق وبرعوم وبرشوم وبعكوك وبهلول الى اخره الان اذكر لكم ما جاء على فعلاان - [00:40:11](#)

ولكن من غير الثنائي المكرر قالوا قهقار بفتح الاول وسكون الثاني وهو الحجر الصلب زاده ثعلب اي ذكره ثعلب. ابو العباس وقالوا ايضا بالسين للغبار زاده ابو مالك احد ائمتي ورواة اللغة من المتقدمين - [00:40:39](#)

وايضا داء داء لآخر الشهر ذكره الشنتمري وقشعاع وهو العنكبوت وبغداد وبغداد وبغداد وبغداد ولغاتها. ذكرها ابن القطاع في ابنية الاسماء والافعال مصادر وخرطال لنوع من الحب. ذكره الفيروزبادي في القاموس - [00:41:11](#)

وفي التاجي ويرد عليه اي ومما جاء على فعلاان من غير الثنائي المكرر المضاعف بغراس. اسم بلد وثرثال اسم وقصدال موضع وجبرال كذلك وربما اظهر الكلام للبيدي في التاج. وربما اظهر الاستقراء غير ذلك. يعني وان اردت التتبع - [00:41:45](#)

والاستقراء ستجد مزيدا من الالفاظ على فعلاان من غير الثنائي المكرر ولكن لا تخدعنك هذه الالفاظ التي جاءت على فعلاان من غير الثنائي المكرر لماذا؟ لانهم قالوا جميع ما ذكر على مما سوى خزعان - [00:42:16](#)

بل وخزعان ايضا كما ذكر الهمثاني في الكتاب الفريد قال خزعان اصله خزعل لو لم تأخذ بهذه لو لم نعتد بقوله هذا فان جميع ما سوى خزعان لغة مما جاء على فعلاان من غير الثنائي المكرر لغة فرعية - [00:42:43](#)

او ضعيفة او ضرورة شعرية فمن ثم هذا المقدار الذي جاء لا يخرج خزعلا عن الندرة فان قلت لكن القياس كان ان يذكر هذا النحو الذي هو قشعاع وبغداد وخرطال وبغراس الى اخره. ان يذكر هذا النحو مع خزعان - [00:43:09](#)

ان قلت كان يجب على ابنه الحاجب ان يذكره مع خزعان ان قلت هذا قلت قال البيدي وكأنه اي كان ابن الحاجب لم يذكر الى اخره من هذه الالفاظ لعدم ثبوته على التحقيق عنده. اي لانه لم يثبت - [00:43:45](#)

لغة فصيحة عن ثقة يعتد بنقله لم يثبت لغة اصلية بناء من الابنية الاصول. بل قيل فيه مفرع عن عن او لغة ضعيفة او ضرورة شعرية وبالتالي هذا المقدار لا يخرج خزعلا عن كونه نادرا والنادرون - [00:44:14](#)

لا يعتد به ولا حكم له اما قلت من ضمن الالفاظ قهقار للحجر الصلبي فقالوا في لغاته قهقار وقهقر وقهقروا وقهوا وقهقروا اذا هو القهقر والقهطار والقهقر والقهقر وفي شمس العلوم - [00:44:47](#)

الحميري القهقار الحجر الصلب الاسود الاملس. وفي الجيم للشيباني القهقار الايراني قاله المحاربي وفي ابنية ابن القطاعي ان الشيبانية ابا عمرو حكى القهقار لحجر ملاء الكف وقيل هي الارام الاعلام التي يهتدى بها وهو ثلاثي - [00:45:26](#)

وفي العين القهقر والقهقر الحجر الاملس الاسود. وهو القهقرور ايضا. وفي الجيم القهقرور لغة الاسلميين. وفي اللسان والتكملة للصابغاني او للصابغاني قال ابو خيرة القهقر والقهقار هو ما سهكت به شيئا - [00:45:53](#)

وفي عبارة اخرى هو الحجر الذي يسهك به شيء وقيل هو وقيل القهر الذي هو حجر ملاء الكف اعظم منه اي اكبر منه حجما قال الكوميت وكأن خلف حجاجها من رأسها وامام مجمع اخدعيها القهقرور - [00:46:17](#)

وقال الجعدي باخضر كالفه كالفهقهر ينفذ رأسه وفي الصحاح ان المعروف وفي الصحاح ان المعروف في القهقار هو القهقر. وان ثعلبا وحده تفرد برواية برواية القهقار وان التصريفيين خالفوه في ذلك - [00:46:43](#)

وكان ذا الالف اي القهقهه ممدود من الخالي منها. اي القهقر يعيش في شرح المفصل تعقيبا على كلام صاحب الصحاح في قهقار قال ان صحت هذه الرواية ان قهقار ممدود من قهقر - [00:47:12](#)

فيمكن حمل ما جاء على فعال على انه ممدود مما خلا من الالف وان المراد هو الخالي من الالف وبالتالي انما قرأت هذا وان اطلت به انما قرأته لاثبت ان خزعالا بقي على ندرته - [00:47:38](#)

وفي فتوح الغيب للطبيي شرحه او حاشيته على الكشاف. قال واما القهقار لغة ضعيفة مرة ثانية ارجع الى باب زلزال اما باب زلزال بابو زلزال من الرباعي المضاعف على مذهب البصريين وزينته على مذهبهم فعلمان - [00:47:58](#)

وهو من الثنائي المضاعف على مذهب الكوفيين ومن وافقهم وزينته عندهم فاعمال وفي ابنية ابن القطاعي اقصد ابنية الاسماء والافعال والمصادر كي لا تختلط عليك المسألة بالكتاب الافعال لابن القطاع - [00:48:32](#)

بالمناسبة اشهر كتب الافعال الكتب الخاصة بالافعال اشهرها لثلاثة اندلسيين ابن القطاع وابن القوطية السراقستي ابن القطاع في ابنيته قال لم يأت في الكلام الا مضاعفا ثنائيا نحو زلزال وقال قال - [00:48:52](#)

الا كذا استثنى وذكر مما هو اعلال ليس من الثنائي المضاعف وفي العباب الزاخر للصغاني ولو قال قائل هو فعال اي القهقار والزلزال الى اخره لتكرر الفاء القاف التي يفاء الكلمة لو قال هو فعل - [00:49:33](#)

لكان صوابا في عبارة اخرى ابن الحاجب لما قرأت هذا عليكم ابن الحاجب يتكلم في فعلمان وقاء من غير الثنائي المضعف وقال ان سمنان فعلمان وليس فعلا لندور فعال في غير ثنائي المضعف - [00:49:55](#)

ولا يمكن بناء على ما قرأته عليكم مؤخرا. ان تحتج علي ايضا بنحو زلزال لاني لم اقصده انما قصدت غير الثنائي المضعف ولان الثنائية المضاعفة فعال على مذهب كثيرين وليس فعلا على مذهبي. كما هو مذهب البصريين. يعني وجه اخر يخرج نحو زلزال - [00:50:24](#)

من الاعتراض به على ابن الحاجب واما انتهيت من القهقار واما القصد طالوا والقص قالوا وما وقع بين بعد القاف او قبل الطاء سين بعد القاف او سين قبل الطاء تبدل صاد. ابدالاً مقبوساً تقريبا. او الغالب ان تبدل - [00:50:54](#)

التي بعد القاف او السين التي قبل الطاء الغالب ان تبدل صاد اذا القس طالوا والقسط طالوا لغة في القسطر والقسطر. وليس ببناء اصلي كما تقدم قال اوس ابن حجر ابن عتاب التميمي ولنعم مأوى المستغيث اذا دعا والخير والخيل خارجة من - [00:51:27](#)

طالي اي من الغبار قال الجوهري وكأن ذا الالف ممدود من الخالي منها وان المراد هو الخالي من الالف وقال غيره يغيروا الجوهري ان الشاعر اراد القصد ان الشاعر اراد القصد له - [00:51:57](#)

ولكنه اشبع فتحة الطاء فان احتجت علي ان احتجت علي بنحو باهرام وشهران ان احتججت علي بنحو باهرام وشهران وهذا ليس من الثنائي المضاعف وهذا ليس اسطالا و بغداد وخزعان الى اخره. فان قلت لو افترضنا ان القسط طال وما اشبهه من الالفاظ - [00:52:25](#)

الاصل فيها فعل ومدة الفتحة والمقصود الخالي من الالف فان قلت قد جاء في الاعجمي باهرام وشهران وغير بهرام وشهران مما صورته اللفظية فعلمان فهلا يحمل سمنان على انه فعلمان - [00:53:13](#)

محمولا على باهرام وشهران وما اشبه بهرام وشهران يعني لما لا نحمل لما لا نلحق سمنانة بهرام وشهران ان لم يثبت في العربية اعلان في غير المضاعف فقد ثبت في الاعجمية فاعلوا في غير المضاعف - [00:53:42](#)

فلما لا نحمل سمنانا على ما ثبت في الاعجمية مما هو على زنة ثعلال من غير المضاعف ان قلت مثل هذا وهذا نوع من انواع التمحك والتمحل والتكلف. ان اعترضت بمثل هذا قلت - [00:54:08](#)

الكلام المسألة هنا في ثبوت فعال من غير المضاعف ومن غير الاعجمي اما كون المقصود انه فعال من غير المضاعف فقد تقدم

النسمانة ليس من الثنائي المضاعف وايضا قوله وخزعان نادر ايضا خزعان ليس من الثنائيين - [00:54:31](#)

المضاعف فاذا المقصود الثنائي غير المضاعف واما الاعجمي الاعجمي من جملة ما لا يدخله التصريف لاننا لا ندري اصوله من زوائده لا ندري اصوله من زوائده الاعجمي لا يدخله التصريف - [00:55:01](#)

فلا يحمل على ما لا يدخله التصريف. اي الحكم بانه فعلان او فعلان او غير ذلك هذا يقتضي اننا عرفنا الاصول والاشتقاق. والاعجمي لا تعرف اصوله من زوائده ولا تعرف اشتقاقاته. لانه لا اشتقاق له - [00:55:25](#)

وبالاصل اذا لان الاعجمية لا يدخله التصريف ولا تعرف اصوله من زوائده ولا اشتقاقا له لا تعرف اشتقاقاته فمن باب اولى الا يحمل عليه لهذه الامور واما بهرام وشهران اعجميان في ديوان الادب للفارابي وفي بقية الطالب في الاعتراض على تصريح ابن الحاجب لابن النازم وفي فتوح الغيب للطيب - [00:55:43](#)

قالوا فاما بهرام وشهرام فمن اسماء العجم اما بهرام فاسم لاكثر من ملك من ملوك فارس بهرام ابن بهرام ابن فلان بهرام ابن فلان بهرام. اكثر من بهرام اكثر من ملك اسمه بهرام - [00:56:20](#)

من ملوك فارس من اشهرهم بهرام باهرام جور بن يزجرد كان مولعا بالصيد معروفا بالكرم والحكمة ومنه بهرام تشوبين او ثوبين وايضا بهراموس فرس النعمان ابن عتبة العتكي وبهرام اسم المريخ عند الفرس - [00:56:42](#)

واما شهران فعلم على عدد كبير من الاعلام وبخاصة المحدثون عدد كبير من اعلام المحدثين اسمهم شهران منهم شهرامو المروزي احد جلساء ابي مسلم الخراساني واحد قاداته وشهرامو ابن الزينبي الاكبر احد من حضر فتح الري من ال الزينبي الذين الت اليهم وجاهة الري - [00:57:09](#)

وشهران فيروز اسم مدينة بنيت بناحية اذربيجان امر بنائها الملك فيروز بهذا المقدار اكتفي مما يتعلق بشرح قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وسمنان اعلان وخزعان نادر فسمنان هذه تكون اللفظة الثانية مما لم يعتد فيها بالتقرير - [00:57:42](#)

ايه بل اعد التكرير فيها سوريا اتفاقيا فوزن الزائد الذي هو النون الثانية بلفظه. يعني عبر عن النون بلفظها النون الثانية في الموزون الذي هو سمناه عبر عنها بلفظها في الميزان - [00:58:15](#)

والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:58:38](#)